

عنوان المشروع

تأثير استراتيجية العمليات على إدارة المشروع

أسم الطالب

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول- 2024

1.1. المقدمة

في مشهد الأعمال الديناميكي اليوم، تسعى المنظمات جاهدة لتحقيق الأهداف الإستراتيجية بكفاءة وفعالية من خلال إدارة المشاريع. تعد المشاريع وسائل أساسية لتنفيذ المبادرات الإستراتيجية، وتقديم منتجات أو خدمات جديدة، وقيادة التغيير التنظيمي. ومع ذلك، فإن نجاح هذه المشاريع يتأثر بشكل كبير باستراتيجية العمليات التي تتبناها المنظمة. يعد تأثير استراتيجية العمليات على إدارة المشروع جانبًا مهمًا للنجاح التنظيمي. تتضمن استراتيجية العمليات تصميم وتنفيذ عمليات وأنظمة وموارد فعالة لتحسين إنتاج وتسليم السلع والخدمات. ومن ناحية أخرى، تركز إدارة المشاريع على تخطيط وتنفيذ ومراقبة مساعي محددة لتحقيق أهداف محددة ضمن قيود محددة (Yaghtin, & Abbasi, 2018).

عندما تتماشى استراتيجية العمليات مع إدارة المشروع، يمكنها تحسين نتائج المشروع والأداء التنظيمي العام بشكل كبير. ومن خلال دمج استراتيجية العمليات في ممارسات إدارة المشروع، يمكن للمؤسسات تبسيط العمليات وتحسين الكفاءة وتحقيق نتائج أفضل للمشروع. يضمن هذا التكامل تنفيذ المشاريع بطريقة تتوافق مع الأهداف والغايات الأوسع لعمليات المنظمة. أحد التأثيرات الرئيسية لاستراتيجية العمليات على إدارة المشروع هو القدرة على تخصيص الموارد بشكل فعال. توفر استراتيجية العمليات رؤى حول الاستخدام الأمثل للموارد، بما في ذلك الأفراد والمعدات والمواد. ومن خلال تطبيق هذه الرؤى على إدارة المشاريع، يمكن للمؤسسات اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تخصيص الموارد، ومنع الاختناقات، وضمان تقدم المشاريع بسلاسة. تعمل هذه المواءمة على زيادة كفاءة الموارد إلى الحد الأقصى، وتقليل الهدر، وتحسين نتائج المشروع في النهاية (Gaspar & Julião, 2021).

علاوة على ذلك، تؤثر استراتيجية العمليات أيضًا على تخطيط المشروع وجدولته. تتضمن استراتيجية العمليات الفعالة اعتبارات مثل تخطيط القدرات والتنبؤ بالطلب وجدولة الإنتاج. عند دمجها في إدارة المشروع، تساعد هذه العناصر الإستراتيجية في إنشاء جداول زمنية واقعية للمشروع، وتحديد المخاطر المحتملة، وتطوير خطط الطوارئ. ويضمن هذا التكامل تخطيط المشاريع وتنفيذها بطريقة تأخذ في

الاعتبار القدرات والقيود التشغيلية للمنظمة، مما يؤدي إلى تحسين معدلات نجاح المشاريع(Koch & Friis,2015).

هناك تأثير مهم آخر لاستراتيجية العمليات على إدارة المشروع وهو إدارة الجودة. تؤكد استراتيجية العمليات على تدابير مراقبة الجودة، وتحسين العمليات، والتوحيد القياسي لتعزيز جودة المنتج أو الخدمة. عندما يتم دمج هذه المبادئ في إدارة المشروع، يمكن للمؤسسات تنفيذ أنظمة قوية لإدارة الجودة، ومراقبة تسليمات المشروع، وضمان الالتزام بمعايير الجودة طوال دورة حياة المشروع. يساعد هذا التكامل في تقليل إعادة العمل، وتعزيز رضا العملاء، والحفاظ على مستوى ثابت من الجودة عبر المشاريع(Maylor et al.,2015).

وأخيرًا، تلعب استراتيجية العمليات أيضًا دورًا حيويًا في إدارة المخاطر ضمن إدارة المشروع. تتضمن استراتيجية العمليات تقييم وتخفيف المخاطر التشغيلية المختلفة، مثل اضطرابات سلسلة التوريد، أو اختناقات الإنتاج، أو قيود القدرات. ومن خلال دمج ممارسات إدارة المخاطر هذه في إدارة المشاريع، يمكن للمؤسسات تحديد ومعالجة المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على تنفيذ المشروع أو نتائجه بشكل استباقي. وتعزز هذه المواءمة قدرة المنظمة على توقع المخاطر والاستجابة لها، مما يضمن بقاء المشاريع على المسار الصحيح وتحقيق أهدافها المقصودة (Lee Park & Paiva,2018)).

1.2. المشكلة

على الرغم من الأهمية المعترف بها لاستراتيجية العمليات في تشكيل الأداء التنظيمي، فإن التأثير المحدد لاستراتيجية العمليات على إدارة المشروع لا يزال غير مفهوم بشكل كاف وغير مستكشف. في حين أن إدارة المشاريع معترف بها على نطاق واسع باعتبارها وظيفة حاسمة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية، إلا أن مدى تأثير استراتيجية العمليات على ممارسات إدارة المشروع ومنهجياتها ونتائجها لم يتم توضيحه بشكل كامل. وبالتالي، قد تواجه المنظمات صعوبة في مواءمة استراتيجية عملياتها مع ممارسات إدارة المشروع، مما يؤدي إلى عدم الكفاءة والتأخير ونتائج المشروع دون المستوى الأمثل. ويشكل هذا النقص في الوضوح تحديًا كبيرًا أمام المنظمات التي تسعى إلى زيادة فعالية جهودها في إدارة المشاريع إلى أقصى حد ضمن السياق الأوسع لاستراتيجية عملياتها(Khalili et al.,2013). وبالتالي، هناك حاجة ملحة للبحث لإجراء

دراسة شاملة لتأثير استراتيجيات العمليات على إدارة المشاريع وتوفير رؤى قابلة للتنفيذ للمؤسسات لتعزيز قدراتها في إدارة المشاريع والأداء التشغيلي العام. ومع ذلك، فإن مدى تأثير استراتيجيات العمليات على ممارسات إدارة المشروع وتأثيرها العام على نتائج المشروع لا يزال غير واضح. ولذلك، هناك حاجة إلى دراسة وتحليل الطرق المحددة التي تؤثر بها استراتيجيات العمليات على إدارة المشروع وتحديد التحديات والفرص المحتملة التي تقدمها.

1.3. أهمية البحث:

1.3.1. الأهمية النظرية:

1. يساهم البحث حول تأثير استراتيجيات العمليات على إدارة المشاريع في الفهم النظري للعلاقة بين هذين المجالين. فهو يساعد على توسيع نطاق المعرفة في إدارة العمليات من خلال استكشاف كيفية دمج مبادئ وممارسات استراتيجيات العمليات بشكل فعال في إدارة المشاريع.
2. يمكن للرؤى النظرية حول تأثير استراتيجيات العمليات على إدارة المشروع أن تسد الفجوة بين هذين التخصصين. فهو يوفر إطارًا لدمج مبادئ استراتيجيات العمليات في ممارسات إدارة المشاريع، وتعزيز نهج أكثر شمولية وتنسيقًا لتحسين الأداء التنظيمي.
3. من خلال دراسة تأثير استراتيجيات العمليات على إدارة المشاريع، يمكن للباحثين تحديد الاستراتيجيات والمنهجيات والأطر الجديدة التي يمكن أن تعزز نظرية إدارة المشاريع. إنه يفتح آفاقًا لتطوير نماذج جديدة لإدارة المشاريع تأخذ في الاعتبار تأثير استراتيجيات العمليات وآثارها على نجاح المشروع.

1.3.2. أهمية عملية:

1. إن فهم تأثير استراتيجيات العمليات على إدارة المشاريع يمكن المؤسسات من تحسين تخصيص الموارد. وتساعد هذه المعرفة في تخصيص الموظفين والمعدات والمواد بشكل فعال للمشاريع، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة والفعالية من حيث التكلفة.

2. يؤدي دمج مبادئ استراتيجية العمليات في ممارسات إدارة المشروع إلى تبسيط تخطيط المشروع وجدولته. وتضمن هذه المواءمة التخطيط للمشاريع بشكل واقعي، وتحديد المخاطر المحتملة، وتطوير حالات الطوارئ. فهو يساهم في تحسين الجداول الزمنية للمشروع، وتقليل التأخير، وتعزيز نجاح المشروع بشكل عام.
3. يتيح البحث حول تأثير استراتيجية العمليات على إدارة المشاريع للمنظمات تعزيز ممارسات إدارة الجودة الخاصة بها. ومن خلال دمج تدابير مراقبة الجودة واستراتيجيات تحسين العمليات في إدارة المشاريع، يمكن للمؤسسات ضمان الالتزام المستمر بمعايير الجودة وتقليل إعادة العمل وزيادة رضا العملاء.
4. تساعد رؤية استراتيجية العمليات في تحديد وتخفيف المخاطر التشغيلية داخل إدارة المشروع. من خلال دمج ممارسات إدارة المخاطر في تخطيط المشروع وتنفيذه، يمكن للمؤسسات معالجة المخاطر المحتملة بشكل استباقي، وتقليل الاضطرابات، وضمان نجاح المشروع.

المصادر

1. Gaspar, M., & Julião, J. (2021, January). Impacts of industry 4.0 on operations management: challenges for operations strategy. In *Proceedings of the 2021 8th International Conference on Industrial Engineering and Applications (Europe)* (pp. 57-61).
2. Khalili Shavarini, S., Salimian, H., Nazemi, J., & Alborzi, M. (2013). Operations strategy and business strategy alignment model (case of Iranian industries). *International Journal of Operations & Production Management*, 33(9), 1108-1130.
3. Koch, C., & Friis, O. (2015). Operations strategy development in project based production—a political process perspective. *Journal of Manufacturing Technology Management*, 26(4), 501-514.

4. Lee Park, C., & Paiva, E. L. (2018). How do national cultures impact the operations strategy process? *International Journal of Operations & Production Management*, 38(10), 1937-1963.
5. Maylor, H., Turner, N., & Murray-Webster, R. (2015). "It worked for manufacturing...!": operations strategy in project-based operations. *International Journal of Project Management*, 33(1), 103-115.
6. Yaghtin, M., & Abbasi, M. (2018). Selecting appropriate operations strategy using project management concepts: an economic analysis approach. *International Journal of Business and Systems Research*, 12(2), 148-161.